يكتب في الكتاب اليهم ولا بأس بالسلام على جمع مسلم فيهم اهل الذمة ويسلم
على الصغير والكبير والقليل والكثير والماشي والراكب ويؤدي سلام الغايب
الى الغايب فور قدومه فانه امانة عنده ولا يخص بالسلام المعارف
فان ذلك من اشراط الساعة ويصافح بعد السلام من لقي من الاخوان
فانها من تمام التحية ويزيد في المحبة ولا ينزع يده من يد صاحبه حتى يكون
هو الذي ينزع ولا يصافح من وراء الثياب فانه من الجفاء ومن السنة
ان يعانق القادم من سفره ولا يقبله ولا ينحني له ولا يتقدم على
الكبير في المشي فانه يورث الفقر ويقدم القريشي في المشي والجلوس ولا
يضيق طريقا ولا ينشر لاعلى احد ومن السنة عند لقاء الاخوان ان يقول
كيف اصبحتم او مرحبا بكم واهلا وسهلا فيقول له صاحبه في خير وعافية
احمد الله عليه ومن السنة في الاعياء ما قال النبي ص اذا اعيا احدكم فليذهب

ومن خدرت

فصل ومن خدرت رجله فليذكر احب الناس اليه ليذهب ما به
في سنن الكلام وادابه فضل خصال المؤمن الصمت وفيه تسعة اعشار
العافية والبلاء موكل بالمنطق وكان الصديق رضي الله عنه يضع حجرا
في فمه ليمنع نفسه عن الكلام فمن اراد ان يتكلم فليختر من الكلام ما فيه
ذكر الله تعالى او امر بالمعروف او نهي عن المنكر ويجتنب عن الكلام ما لا يعنيه
وما لا طائل فيه وكان عليه السلام يطيل الصمت فاذا اراد ان يتكلم وقف
ساعة فان كان الكلام ثوابا نطق والا سكت فهذا ادب
الايقاظ البصراء وقيل من حفظ لسانه فقد ستر على نفسه جميع عيوبه
ولا يتهاون بما يتكلم به وان قل فرب كلمة موبقة لا يرى بها صاحبها
بأسا فيهوي بها في جهنم سبعين خريفا ويفتتح الكلام بحمد الله والصلوة
على نبيه ص والتسمية والاستعاذة ويتقدم في الكلام اكبر [illegible]

Copyright © King Saud University